



كلية التربية قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

ملخص الرسالة

فعالية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض حدة الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي لدى الراشدين

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة محمد فهمي أحمد

للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفية في التربية (تخصص صحة نفسية)

تحت اشراف

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة عين شمس

العام الجامعي ٢٠١٥

مقدمة:

الدراسة الحالية تحاول الاسهام بالبحث العلمي حول العلاج بالمعنى محاولة القاء الضوء على مدى تأثير برنامج العلاجى يعتمد على فنيات هذا المنحى فى محاولة خفض الاضطرابات السيكوسوماتية المتمثلة فى القولون العصبى لدى عينة من الراشدين

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات والبحوث فى مجال الأمراض النفسية التى تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية لدى كثير من الرشادين.. حيث توجد الحاجة إلى أساليب أو برامج إرشادية علمية ومقننة لتخفييف حدة الأمراض الجسدية ذات الأصل النفسي. ورغم وجود بعض الدراسات الخاصة بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الرشادين.. إلا أن الخدمات العلاجية والإرشادية المقدمة لهم والقائمة على فنيات العلاج بالمعنى لا تكاد تذكر.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن مدى حدوث الاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الرشادين وإعداد برنامج يستخدم أسلوب العلاج بالمعنى لخفض الأعراض والآلام السيكوسوماتية للقولون العصبى. وهذا الجانب ينضوى على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية على النحو التالي:

أولاً: الجانب النظري:

تسهم هذه الدراسة في زيادة المعلومات والحقائق التي تتعلق بالاضطرابات السيكوسوماتية للرشادين.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

تلقي هذه الدراسة الضوء على الأساليب التي يمكن أن يقوم عليها تصميم برنامج إرشادي وعلاجي يوظف فنيات العلاج بالمعنى للتعامل مع الاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الرشدains وكيفية التغلب عليها.. إضافة إلى تقديم الخدمات الملائمة.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. بناء برنامج للعلاج بالمعنى لتنمية الجوانب الإيجابية للمريض وزيادة تفهمه لقدراته النفسية والعمل على استخدامها في حل مشكلات حياته.
2. اختبار فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في مدى خفض الاضطرابات السيكوسوماتية (القولون العصبي) وزيادة القدرة على مواجهة المواقف الضاغضة.

فرض الدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي بعد تطبيق برنامج العلاج بالمعنى وبين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على نفسى المقياس، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعى وذلك على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبى.

عينة الدراسة وشروطها:

تحدد الدراسة الحالية عينة إجمالية قدرها ٢٠ فرداً من الراغبين المصابين بأمراض القولون العصبى في المرحلة العمرية بين ٢٥ إلى ٤٥ عاماً. وتتقسم هذه العينة إلى مجموعتين.. مجموعة ضابطة.. ومجموعة تجريبية، تتكون مجموعة من ١٠ أفراد

ممن تم تشخيصهم على أنهم حالات سيكوسوماتية، وذلك وفقاً للتقارير الطبية والتى تفيد عدم وجود اسباب عضوية لحالاتهم المرضية.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

١- مقياس تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية(القولون العصبى من إعداد الباحثة)

٢- برنامج للعلاج بالمعنى (من إعداد الباحثة).

٣- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد عبد العزيز الشخص)

عينة الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية عينة إجمالية قدرها ٢٠ فرداً من الراغبين المصابين بأمراض القولون العصبى في المرحلة العمرية بين ٢٥ إلى ٤٥ عاماً. وتتقسم هذه العينة إلى مجموعتين،. مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، تتكون كل مجموعة من ١٠ أفراد ممن تم تشخيصهم على أنهم حالات سيكوسوماتية، وذلك وفقاً للتقارير الطبية

والتي تفيد عدم وجود أسباب عضوية لحالاتهم المرضية.

الاسلوب الاحصائى:

- ١- معامل ارتباط بيرسون Person . Spearman .
- ٢- معامل الارتباط لسبيرمان Factor analysis .
- ٣- معامل ألفا كرونباخ Alpha Coefficient .
- ٤- اختبار مان ويتنى Mann – Whitney U test .
- ٥- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon – test .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ١. وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدى، وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية في اتجاه المجموعة التجريبية.
- ٢. وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية وذلك في اتجاه القياس البعدى.
- ٣. عدم وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لبرنامج العلاج بالمعنى، وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية.

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض حدة الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي لدى الراشدين.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية التحقق من مدى فاعلية العلاج بالمعنى في خفض الاضطرابات السيكوسوماتية ومن ثم التخفيف من حدة الآثار السلبية منها القولون العصبي لدى الراشدين

عينة الدراسة: تكونت العينة من (٢٠) فرداً من المصابات بالإضطرابات السيكوسوماتية أدوات ادراة: استخدمت الباحثة في دراستها الحالية الأدوات التالية :

١- **مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية** (من اعداد الباحثة)

٢- **مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي** (عبد العزيز الشخص)

٣- **البرنامج العلاجي** (من اعداد الباحثة)

الاسلوب الاحصائي:

- ١- معامل ارتباط بيرسون . Spearman
- ٢- معامل ارتباط لسبيرمان . Person
- ٣- ومعامل ألفا كرونباخ . Alpha Coefficient
- ٤- أسلوب التحليل العاملي . Factor analysis
- ٥- اختبار مان ويتنى . Mann – Whitney U test
- ٦- اختبار ويلكوكسون . Wilcoxon – test

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدى، وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية في اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية وذلك في اتجاه القياس البعدى.
٣. عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتباعي لبرنامج العلاج بالمعنى، وذلك على مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية.

Study extract

Study Title: The effectiveness of a counseling program to reduce the severity of psychosomatic disorders of nervous colitis for some adults.

Objective of the study: The present study aims to verify the effectiveness of the treatment in the sense Reducing psychosomatic disorders and thus alleviate the negative effects, including irritable bowel in adults.

Study Sample: The sample consisted of (20) of the infected individual psychosomatic disorders.

Tools Study: The researcher used in the current study the following tools:

- ١. Psychosomatic disorders Scale (prepared by the researcher).
- ٢. Social and economic level scale (to Abdul-Aziz person).
- ٣. Therapeutic program (prepared by the researcher).

Statistical style:

- ١. The correlation coefficient for Person.
- ٢. The correlation coefficient for Spearman.
- ٣. Alpha Coefficient Cronbach.
- ٤. Style factor analysis.
- ٥. Mann-Whitney Test.
- ٦. Wilcoxon Test.

Results:

The study found the following results:

- ١. There are significant differences between the mean scores arranged experimental and control groups in the dimensional scale, and psychosomatic disorders on the scale in the direction of the experimental group.
- ٢. There is an indication statistically significant differences between the mean scores of the experimental group arranged in two measurements and pre and post it on the scale and psychosomatic disorders in the direction of telemetric.
- ٣. Lack of statistically significance difference between the mean scores of the experimental group arranged in two measurements dimensional and iterative program in the sense of treatment, and so on psychosomatic disorders scale.

سُرُّ وَكَرْتَلِينْ

الحمد لله الذي وهبى القدرة على إنجاز هذا العمل والشكر له سبحانه وتعالى
... علمني وهداني ووفقني إلى طريق العلم.

وأشكر أستاذي الأستاذ الدكتور / سيد صبحي على كل ما فعله معي رمزاً
للعطاء والقيمة والأمل، عطوفاً أستاذأً ومعلماً مرموقاً كعهدهنا به أطال الله في عمره
وأبقاءه ذخراً للدارسين.

وأشكر الأستاذ الدكتور / حسام الدين محمود عزب على حسن توجيهه
وإرشاده وسمو خلقه ونبيل تصرفاته منحني وقته وفكره ... فكان سخياً كعادته
وأستاذأً مرموقاً كعهدهنا به دائمًا.

وفي معرض الشكر لا أنسى الأب الروحي الذي كنت أتمنى أن يكون معى
اليوم الدكتور عمر الفاروق صديق الذي شملنى برعايته وتوجيهاته، وحنوه وسعة
صدره فكان المظلة الواقية في رعاية أمري رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

وأذكر بداعء الرحمة روح أمي حناناً متدفعاً وملجاً كأن ولا يزال فذكرها
تنعش عقلي وروحى كذلك أيضاً روح المرحومة الدكتورة هند سيف التي تحوم
حولنا قوة دافعة.

كذلك أيضاً أذكر بداعء الرحمة أبي رمز الرجلة والعطاء
شكري وحبي وتقديرني واحترامي لرمز العطاء والأخوه لأخي الأكبر فاروق
وأخي الأوسط وليد أخي الأصغر عبد الرحمن أطال الله في عمرهم.

كما أشكر زوجي كان عوناً لي جزاه الله كل خير، وأشكر كل أفراد أسرتي
وأولادى وأحفادى بارك الله فىهم وأحدث الأحفاد (عمر عبد الرحمن).

والشكر والتقدير إلى كل من ساعدنى ووجهنى وقدم لي المشورة ... كما أتقدم
بخلص الاحترام والتقدير إلى لجنة الحكم على الرسالة ... بارك الله فىهم ووفقهما
لما فيه خير البحث العلمى.

الباحثة

فاطمة فهمي

قائمة المحتويات

أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
ب	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الشكر والتقدير
د	قائمة المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال

الفصل الأول: مدخل الدراسة

٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	هدف الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٩	حدود الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٣	تمهيد
١٣	أولاً: العلاج بالمعنى
١٣	١- مفهوم العلاج بالمعنى.
١٦	٢- العلاج بالمعنى والفلسفة الوجودية.
١٨	٣- المبادئ الأساسية للفلسفة الوجودية.
١٨	٤- العلاج بالمعنى والعلاج الوجودي.
٢٠	٥- مبادئ العلاج بالمعنى.
٣٠	٦- فنيات العلاج بالمعنى.
٣٦	٧- تعقيب
٣٧	ثانياً: الاضطرابات السيكوسوماتية: Psychosomatic Disorders
	تمهيد
٣٨	١- نبذة تاريخية عن علاقة النفس والجسم.

٤٣	طبيعة الاضطرابات السيكوسوماتية.	-٢
٤٤	تطور البحث في السيكوسوماتية.	-٣
٤٦	تعريفات الاضطرابات السيكوسوماتية.	-٤
٥٦	النظريات المفسرة للأضطرابات السيكوسوماتية.	-٥
٦٤	دور العوامل الجسمية في نشأة الأضطرابات السيكوسوماتية.	-٦
٦٥	دور العوامل الوراثية في نشأة الأضطرابات السيكوسوماتية.	-٧
٧١	دور الضغط في الأضطرابات السيكوسوماتية.	-٨
٧٥	دور الانفعالات في الأضطرابات السيكوسوماتية.	-٩
٧٩	تصنيف الأضطرابات السيكوسوماتية.	-١٠
٩٠	تشخيص الأضطرابات السيكوسوماتية.	-١١
٩٢	المحكات التشخيصية للأمراض السيكوسوماتية.	-١٢
١٠٠	علاج الأضطرابات السيكوسوماتية.	-١٣
١٠١	الاسترخاء.	-١٤
١٠٢	التعقيب	-١٥

١٠٣

ثالثاً: القولون العصبي: Nervous Colitis

١٠٣

تمهيد

١٠٣

تعريفات القولون العصبي.

-١

١١٠

تصنيف أمراض القولون العصبي.

-٢

١١١

الأعراض

-٣

١١٣

أسباب الإصابة بالقولون العصبي.

-٤

١٢٨

النظريات السيكوسوماتية المفسرة للقولون.

-٥

١٢٨

التشخيص.

-٦

١٣١

العلاج.

-٧

١٣١

التعريف الإجرائي.

-٨

الفصل الثالث: الدراسات السابقة (عرض نقيدي)

١٣٣

تمهيد

١٣٤

المotor الأول: دراسات تناولت العلاج بالمعنى في إطار بحثية مختلفة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية في علاقتها بعض المتغيرات الأخرى في أطر بحثية مختلفة.

المحور الثالث: دراسات تناولت القولون العصبي في أطر بحثية مختلفة.

الفصل الدراسي: الإجراءات المنهجية للدراسة

١٩٨	تمهيد
١٩٩	منهج الدراسة
١٩٩	عينة الدراسة
٢٠٣	أدوات الدراسة
٢٢٨	خطوات الدراسة
٢٣٠	المعالجة الإحصائية

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

٢٣٢	تمهيد
٢٣٢	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الأول
٢٣٤	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الثاني
٢٣٧	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الثالث
٢٣٩	ملخص النتائج
٢٤٤	تعليق عام على نتائج الدراسة.
٢٤٥	النوصيات
٢٤٦	البحوث المقترحة
٢٤٨	المراجع العربية
٢٦٠	المراجع الأجنبية
٢٦٥	الملاحق
٣٠٠	ملخص الرسالة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٥	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها من خلال العلاج بالمعنى	(١)
١٤٧	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها من خلال العلاج بالمعنى من حيث حجم العينة	(٢)
١٤٩	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها من خلال العلاج بالمعنى الأدوات المستخدمة	(٣)
١٦٧	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق تأثير السيكوسوماتيك بعض المتغيرات الأخرى من حيث الهدف.	(٤)
١٦٩	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق تأثير السيكوسوماتيك بعض المتغيرات الأخرى من حيث حجم العينة	(٥)
١٧١	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالاضطرابات السيكوسوماتية من حيث أدوات الدراسة	(٦)
	التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق تأثير القولون العصبي	(٧)

- ١٨٦ بالسيكوسوماتيك وبعض المتغيرات الأخرى من حيث الهدف.
- ١٨٨ (٨) التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تم التعامل معها القولون العصبي من حيث حجم العينة
- ١٩٠ (٩) التعليق على الدراسات السابقة فيما يتعلق التعامل مع القولون العصبي من حيث الأدوات المستخدمة
- ٢٠١ (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب العمر الزمني لأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة
- ٢٠١ (١١) دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ص
- ٢٠٢ (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي ص
- ٢٠٥ (١٣) أدنى وأعلى درجة في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعبد العزيز الشخص
- ٢٠٨ (١٤) بيان بأبعاد قياس الاضطرابات السيكوسوماتية لمرضى القولون العصبي

والتعريف الإجرائي لها

- ٢١٠ (١٥) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي
- ٢١٢ (١٦) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور
- ٢١٦ (١٧) درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً
- ٢١٧ (١٨) درجات تشبع عبارات العامل الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً
- ٢١٨ (١٩) درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً
- ٢١٩ (٢٠) درجات تشبع عبارات العامل الرابع مرتبة ترتيباً تنازلي
- ٢٢٠ (٢١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي
- تنتمي إليه
- ٢٢١ (٢٢) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي
- ٢٢٢ (٢٣) معاملات الثبات لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبي.
- ٢٢٧ (٢٤) جدول الجلسات البرنامج

(٢٥) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين

القبلى والبعدى لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبى

(٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية

والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبى

(٢٧) دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين

القبلى والبعدى لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية للقولون العصبى